

## 19 يوماً تفصلنا عن اليمن الجديد

# الانتخابات الرئاسية.. دعوات واسعة لإنجاحها والمشاركة الفاعلة فيها

تفصلنا عن الانتخابات الرئاسية عشرون يوماً فقط، وهي ذاتها الفترة الزمنية التي يتطلب علينا اجتيازها للوصول إلى اليمن الجديد، محمّلين بأشواقنا الوطنية، وبناتصار ثورتنا السلمية، انتصار اليمنيين جميعاً بمختلف أطيافهم السياسية والاجتماعية. ومع اقتراب 21 فبراير نقرب من تحقيق ألامنا المؤجلة، وإحياء مشاريعنا المنثورة بفعل كابوس الطغيان الذي جثم على صدور اليمنيين ردحا من الزمن؛ يقترب الجميع من وطنهم، ومن بعضهم بعضاً، من حريتهم وكرامتهم المهذورة، من حقوقهم ومطالبهم المسلوقة، ومن الدولة المدنية الحديثة التي سنتفياً ظلالتها وننعم بخيراتها، إذا ما تكاتفنا وتراصمت صفوفنا وتوحدت كلمتنا، وأنصهرت الاختلافات والتباينات في بوتقة التوافق الوطني.



والاستعدادات الجارية لإنجاح هذا الاستحقاق الوطني الهام والذي يعد أهم محطات المسار السياسي لنقل السلطة سلمياً والذي بدء بتوقيع المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية .

وشدد الاجتماع الموسع لقيادات الإصلاح على ضرورة الدفع باتجاه المشاركة الفاعلة في الانتخابات الرئاسية وتحقيق معدلات مرتفعة في نسبة التصويت باعتبارها علامة فارقة في حياة الشعب اليمني وبمثابة الاستفتاء على رفض حكم صالح وعائلته .

ودعا الاجتماع كافة أعضاء الإصلاح وأنصاره وكافة أبناء الشعب اليمني الى المشاركة الواسعة في الانتخابات وإلى التصويت لمرشح التوافق الوطني عبدربه منصور هادي، مؤكداً في هذا السياق بأن الانتخابات تعد نتاجاً طبيعياً لما قام به الثوار في مختلف الساحات والميادين.

من جهته دعا مشترك لحج أعضاءه وأنصاره وكل القوى السياسية والسلطة المحلية ومنظمات المجتمع المدني في لحج للمشاركة الفاعلة في الانتخابات الرئاسية التوافقية وانتخاب عبدربه منصور هادي رئيساً لليمن الجديد وإنهاء حكم صالح العبتي.

وقال بيان صادر عن الاجتماع الاستثنائي لمشارك لحج إن المرحلة التي تمر بها البلاد دقيقة وحساسة وهي مرحلة مفصلية تقتضي أن تتوحد الجهود وتتحد الرؤى من أجل استكمال تحقيق أهداف الثورة السلمية وصولاً لبناء الدولة الحديثة وتحقيق آمال وطموحات اليمنيين في دولة تتحقق فيها المواطنة المتساوية يعم فيها العدل والاستقرار ويهنا المواطن فيها بعيش كريم ويتجسد فيها النهج الديمقراطي واقعا لا شعارا ، وفعالا لا نظائرا .

ودعا البيان السلطة المحلية والمشايخ والأعيان والمؤثرين لأن يدفوعوا باتجاه المشاركة الفاعلة في هذه

فاليمن بحاجة أكثر من أي وقت مضى للتوافق والشراكة الوطنية، والتقاء الجميع عند المصلحة العليا للوطن، والتخلي عما عدا ذلك من مصالح، وتغليب الشأن العام على الحسابات الخاصة، والحرص على الانتقال باليمن إلى شاطئ الأمان والحرية والديمقراطية.

والوفاق بات الوسيلة الأكثر ضماناً لاستنقاذ البلاد، والأسلوب الملائم لتحشيد كافة الجهود والطاقات من أجل استكمال أهداف الثورة السلمية، وإسدال الستار على العهد الماضي بكل ما فيه من أوجاع ومأس ومشاكل متعددة، كما أن فيه فرصة لإتاحة المجال أمام الجميع للإسهام بما لديهم من رؤى وقدرات من شأنها أن تخدم المرحلة المقبلة.

وانطلاقاً من أهمية الوعي بضرورة التوافق الوطني وإنجاح العملية الديمقراطية كضرورة موازية لإنقاذ اليمن، فقد دعت الكثير من القوى السياسية والاجتماعية إلى إنجاح انتخاب القائم بمهام رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي رئيساً لليمن، حيث طالب تكتل اللقاء المشترك من أعضائه وأنصاره وكل القوى بأن يكونوا في مقدمة الصفوف بالإدلاء بأصواتهم لمرشح الرئاسة التوافقي عبد ربه منصور هادي.

وعبّر المشترك في بلاغ صحفي عن ارتياحه للجهود المبذولة من قبل القائم بأعمال الرئاسة الأخ عبدربه منصور هادي واللجنة العسكرية والأمنية لشئون الأمن والاستقرار وكذا حكومة الوفاق الوطني لتنفيذ بنود الآلية التنفيذية للمبادرة الخليجية، مؤكداً دعمه لتلك الجهود.

إلى ذلك كرس التجمع اليمني للإصلاح اجتماعه الموسع الذي ترأسه الأمين العام عبد الوهاب الأنسي وضم أعضاء الأمانة العامة للإصلاح ورؤساء المكاتب التنفيذية في المحافظات بالإضافة إلى رؤساء دوائر الانتخابات في عموم محافظات الجمهورية لمناقشة الانتخابات الرئاسية المقررة في 21 فبراير

وكافة القبائل اليمنية إلى المشاركة الفاعلة في الانتخابات الرئاسية التوافقية المبكرة، وحث التحالف في بيان له مشائخ وعقال ووجهاء وأبناء قبائل اليمن على الإحتشاد الكامل والتوجه إلى صناديق الاقتراع في مختلف الدوائر والمراكز الانتخابية في عموم قرى ومناطق ومحافظات الجمهورية للإدلاء بأصواتهم في انتخاب مرشح الوفاق الوطني لرئاسة الجمهورية المشير عبدربه منصور هادي.

واعتبر تحالف قبائل اليمن أن الانتخابات الرئاسية ستكون المدخل الحقيقي لتحقيق أهم أهداف الثورة الشعبية السلمية المتمثل في إسقاط نظام صالح وإنهاء ثلاثة عقود من الظلم والكهنوت والاستبداد، وأهاب التحالف الذي يرأسه الشيخ صادق بن عبد الله الأحمر بجميع أبناء الشعب إلى المشاركة في هبة شعبية وطنية نحو صناديق الاقتراع، والمشاركة في تدشين اللجنة الأولى لتاريخ يمني جديد ودولة مدنية حديثة على سبيل تحقيق مستقبل أفضل للوطن، وأكد التحالف أن المشاركة في الاقتراع هي بمثابة استفتاء شعبي على رفض الحكم العائلي وتحرير الشعب من القهر والجبروت ودفاعه عن حقوقه وحرياته المسلوقة لثلاثة عقود مضت.

كما دعا المجلس الأعلى لنقابة المعلمين جميع أبناء اليمن وفي مقدمتهم التربويين إلى الإسهام الفاعل في إنجاح العملية الانتخابية، باعتبارها المرحلة الفاصلة التي ستسد الستار على العهد الاستبدادي البائد وتؤسس لبناء الدولة المدنية الحديثة، حاثا التربويين إلى البقاء في ساحات الحرية والتغيير حتى تحقيق كافة أهداف الثورة الشعبية.

وفي ذات السياق تعهد منتسبو القوات المسلحة والأمن المنضمون للثورة بالعمل على إنجاح العملية الانتخابية والانتقال السلمي للسلطة وإخراج الوطن إلى بر الأمن، مشيداً بالخطوات التي اتخذها الرئيس بالإتابة وحكومة الوفاق الوطني، وفق المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية.

من جانبها استغرقت وزارة شئون المغتربين ماتناولته وسائل الإعلام المختلفة من تصريحات بشأن عدم إمكانية مشاركة المغتربين اليمنيين في الخارج بالانتخابات الرئاسية المقبلة، وقالت الوزارة في بيان لها أنها فوجئت بتصريحات منسوبة للجنة الانتخابات مفادها إغلاق الباب أمام مشاركة المغتربين وتعذر عملية الاقتراع في الخارج لأسباب غير معروفة، وشددت على ضرورة مشاركة المغتربين في الاستحقاق الوطني الكبير ، مؤكداً أنها ستعمل في هذا الجانب على الإعداد والتحضير لهذه العملية في الحاضر والمستقبل .

الانتخابات وتأمينها وتوفير الفرصة على المترشحين المراهنين على إفشالها وإحباط مخططاتهم التي تهدف إدخال البلاد في أتون حرب أهلية لا تبقى ولا تذر .

واعتبر البيان أنه ومن خلال معطيات الواقع السياسي والمواقف الإقليمية والدولية فإن الانتخابات الرئاسية المبكرة هي الحل الأمثل لحل قضايا الوطن ومنها القضية الجنوبية، وأنها انتخابات ستسقط حتماً الشرعية الزائفة لحكم صالح وستنتقل البلاد إلى مرحلة جديدة.

ووجه مشترك لحج رسالة للحراك الجنوبي دعاه فيها للمشاركة في الانتخابات خدمة للقضية الجنوبية محذراً في الوقت نفسه من أي إعاقات لسيرها الذي قال أن العنف سيضر بالقضية الجنوبية وسيخدم في المقام الأول بقايا نظام صالح الذي صنع أزمات اليمن وعذابات اليمنيين طيلة عقود مضت.

كما أكد العميد عبد الله الناخبي - أمين عام الحراك الجنوبي - أن القضية الجنوبية ليست مسؤولة الحراك أو شخص أو حزب سياسي وإنما مسؤولة كل أبناء الشعب في جنوب الوطن، ودعا الناخبي في حوار نشرته صحيفة "الجمهورية" شباب الثورة إلى المشاركة الفاعلة في الانتخابات الرئاسية ودعم مرشح التوافق الوطني عبد ربه منصور هادي، مشيراً إلى أنه ورغم ما تؤكدته الممارسة الديمقراطية من وجود عدة مرشحين إلا أن تزكية عبد ربه لرئاسة الجمهورية كمرشح توافقي وحيد يمثل مخرجاً لما نعانيه.

من جانبه دعا تحالف قبائل اليمن أعضاءه وجماهيره

## 21 فبراير القادم يوم ميلاد اليمن الجديد

# حملة ترويجية على الفيسبوك تحت على المشاركة في الانتخابات الرئاسية

■ مآرب الورد

مع اقتراب الانتخابات الرئاسية من موعدها المحدد في 21 فبراير القادم، واستكمال اللجنة العليا للانتخابات كافة التحضيرات والاستعدادات اللازمة لإنجاح العملية الانتخابية، ظهرت بوادر حملة ترويجية تحت المواطنين على المشاركة الفاعلة والكبيرة في الإدلاء بأصواتهم وإن كان المرشح واحداً. وتستهدف الحملة التي يتبناها ناشطون وشباب على موقع التواصل الاجتماعي " فيسبوك" على حث اليمنيين للذهاب إلى صناديق الاقتراع في يوم الانتخاب والتصويت لمرشح التوافق الفريقي عبدربه منصور هادي واختياره رئيساً جديداً للبلاد.

ويقول عدد من قادة الحملة إن توافد اليمنيين على مراكز الاقتراع والتصويت بكثافة يشكل الضربة الأخيرة لنهاية حكم صالح الممتد لـ33 عاماً وطى صفحته إلى الأبد، بصرف النظر إن كان المرشح معروفاً وبدون منافسين. ويرى هؤلاء أن يوم 21 فبراير يمثل محطة فارقة في تاريخ البلاد السياسي، كونه يؤسس لمرحلة جديدة يكون فيها المواطن مصدر الشرعية الوحيد، خاصة بعد انتهاء المرحلة الانتقالية التي تمهد لإجراء انتخابات حقيقية في غضون عامين. وانشأ ناشطون يمنيون على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" صفحة باسم الفريق عبدربه منصور هادي تدعو للتصويت له وانتخابه رئيساً من أجل اليمن في 21 فبراير القادم. وبدأ عدد من الناشطين في الترويج للانتخابات الرئاسية المقررة في 21 فبراير القادم، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وأخذت ملصقات تحوي شعارات انتخابية تزامم منشورات أخرى. ويختار اليمنيون في 21 فبراير المقبل رئيساً جديداً للبلاد خلفاً لصالح

الذي أجبر على التنحي في 23 نوفمبر من العام الماضي بعد احتجاجات شعبية ضد نظام حكمه الممتد منذ 33 عاماً.

ورغم معرفة هوية الرئيس القادم وهو الفريق عبدربه منصور هادي نائب صالح، بعد تزكية مجلس النواب على ترشيحه من قبل المؤتمر وأحزاب المشترك كمرشح توافقي بموجب المبادرة الخليجية لنقل السلطة، إلا أن رغبة اليمنيين في التغيير وإنهاء حكم صالح يدفعهم للتعاطي إيجابياً مع الانتخابات.

ونشر هائل البكالي على صفحته بوستراً صغيراً يظهر بداخله رجل كبير في السن وهو يضع بطاقة الاقتراع على الصندوق الانتخابي وخلفه في الإطار علم اليمن بالألوان الثلاثة مكتوب عليه "هذا واجبي"، وفي الأسفل تاريخ 21 فبراير .

ويعتبر هذا التاريخ براهيه وهو يحث على التوجه إلى صناديق الاقتراع بمثابة انتقال لليمن الجديد، كما هو ناشيرة نهائية لمغادرة صالح كرسي الحكم.

ووضع الناشط عبدالباسط الشاجع على حائطه بطاقة اقتراع مكتوب عليها "صوتك لبناء اليمن"، ضمن تقرير يستعرض فيه أهمية إجراء الانتخابات ومصصلحة اليمنيين في المشاركة الكبيرة لإنجاحها، لاسيما وأنها ستحقق لهم أهم أهداف ثورتهم وهو إنهاء حكم صالح العائلي. ونال منشور في مجموعة ثورة الشعب اليمني نقاشاً وردوداً كثيرة تجاوز عدد المعلقين على المنشور 238 متصفاً.

وكتب صاحبه المعروف باسم "عمار العين"، يقول: "سأشارك في استحقاق 21 فبراير ، لأنه من واجبي كمواطن أن أفعال ذلك و ادعو كل من يستطيع أن يشارك ولا يقاطع ."

وأرفق الكاتب منشوره بصورة إعلانية تظهر مجموعة من الشباب وهم يبتسمون بعد الإدلاء بأصواتهم ويشيرون بأصابعهم وهي مغموسة بحبر الاقتراع وإلى الجوار نص يقول: "أحرص على الإدلاء بصوتك وشارك في صنع مستقبل وطنك ."

ولم يعد التفاعل والترويج الدعائي للانتخابات الرئاسية مقتصرأ على الصفحات الشخصية والمجموعات الصغيرة فحسب، وإنما تعداه إلى

المجموعات الكبيرة التي تضم آلاف المشتركين كما هو الحال مع مجموعة ثورة الشعب اليمني، التي يبلغ عدد أعضائها 52854 شخصاً. بينما كتب أيمن الرفاعي في مجموعة ثورة البن والبناء البالغ أعضاؤها 18578 مشتركاً، يقول: "كلنا نحو بناء اليمن الجديد".

واعتبر الدكتور عبدالله الفقيه -استاذ العلوم السياسية في جامعة صنعاء- انتخابات 21 فبراير القادمة أصدق انتخابات رئاسية ستشهدها اليمن في تاريخها.

وكتب الفقيه في صفحته يقول: "مع احترامي لكل من يرى عكس ذلك إلا أنني أرى أن انتخابات 21 فبراير 2012م هي أصدق انتخابات رئاسية ستشهدها اليمن في تاريخها .. لن يوجه أحد مدراء المدارس أو المشايخ لحشد الناس ولن يكون هناك وعد كاذب بنداوال السلطة ينتهي بإعلان صالح فائزاً .. وصحيح أن هذا ليس طموحنا لكنه الخطوة الأولى".

بدوره كتب خالد راجح يخاطب أخوه الشهيد "أعلن مشاركتي في الانتخابات القادمة ليس خيانة لك أخي الشهيد بل مطالباً الرئيس الجديد بمحاكمة من قتلوك ومن أجل أن أرى اليمن برئيس جديد ونستنشق عبير التغيير والحرية. أخي أنت قدمت روحك من أجل أن نبني يمناً جديداً لا من أجل ناز أو ملاحقة. نعاهدك أننا سنبنيني يمناً جديداً وكل الشباب يراهنون ليس كذلك يا شباب".

وبالنسبة للمصور سمير البكري فلا ضير عنده من كون المرشح القادم وحيداً بدون منافسين، قائلاً: "بصراحة .. سأكون حريصاً إذا خالفني الحظ في أن أضع علامة صح أمام عبد ربه منصور هادي أريد أن أرى رئيساً جديداً لليمن اختارته يدي ... حتى لو كان مرشحاً وحيداً 21 فبراير .. يوم ميلاد ثورة اليمن". ويعتقد كثيرون أنه لأول مرة سيكون بإمكان اليمنيين اختيار رئيساً لهم منذ 33 عاماً ظل فيها صالح حاكماً بانتخابات وبدون انتخابات. وتفتح هذه الانتخابات الطريق أمام تحول ديمقراطي في البلاد، تنهي معها حقبة سوداء سيطر فيها الحكم العائلي على مقاليد السلطة والثورة، وترك الشعب يكتوي بنيران فسادهم وظلمهم، ويقع رهينة في سجون الفقر والبطالة بسبب سياساته الفاشلة.